

بسم الله الرحمن الرحيم

ملخص محاضرات

طرق ومناهج البحث السياسي

(جمع وترتيب وتنسيق)

دكتور مصطفى جابر العلواني

لطلبة المرحلة الرابعة

قسم العلوم السياسية

بكلية القانون والعلوم السياسية

جامعة الأنبار

2019-2020

الإطار النظري لدراسة مناهج البحث

المحاضرة الأولى

دراسة مناهج وطرق البحث العلمي:

ما المقصود بدراسة «مناهج البحث»؟
, لا بدّ للإجابة على هذا التساؤل-من تحديد المراد
بمكوّنات المصطلح, أعني "مناهج- وطرق-
البحث", للوصول إلى تلمّس أبعاده, ومن ثمّ
تعريفه.

1. اشتُقَّت كلمة "منهج", "من نهجَ, بمعنى: سلكَ طريقاً معيناً؛ فكلمة "المنهج" تعني الطريق المسلوک، ولذلك فإنَّ "طرق البحث" تطابق "مناهج البحث".
إن ترجمة كلمة "منهج" باللغة الإنجليزية

Method ترجع إلى أصل يوناني, وتعني عند أفلاطون معاني: "البحث والنظر والمعرفة"؛ وعليه؛ يكون المنهج العلميُّ عمليةً مرتبطةً بالعقل وأدواته المعرفية, النظر, السمع ...

2. المعنى المشتق منها, يشير إلى "المنهج المؤدي إلى غايةٍ مطلوبٍ وصولها.

3. أمّا تعريف المنهج اصطلاحاً , فهو :مجموعة القواعد المحدّدة ,التي وضعت لأجل الوصول الى حقيقة علمية .

4.المعنى المستخلص للمنهج ,هو :الخطّة الدراسية ,التي يتبع الباحثُ خطواتها ,في دراسته مشكلة بحثه ,بما يؤدي إلى اكتشاف الحقيقة المتّصلة بموضوع بحثه.

ثانياً: ما البحث؟

1. من معاني البحث (Research) لغةً، الفحص، والتنقيب، والتفتيش، والنظر، والاستقصاء.
2. المعنى الاشتقاقي للبحث: هو الفحص للوصول إلى شيء، ومعرفته، ومعرفة سماته وما يتصل به.
3. البحث اصطلاحاً: هو الجهد العقلي المبذول، في سبيل الوصول إلى حقيقة ما، وإلى ما يرتبط بها، من سمات، وعلاقات، ونتائج، وآثار.

ثالثاً: ما العلم؟

1. العلم: Science: مأخوذ من الفعل "عَلِمَ" أي تحققت معرفته بالشئ، أو فهمه، نتيجة الإحاطة بأبعاد الشئ، ومكوناته، وصفاته، وعلاقاته، وأسبابه، وآثاره...
2. فتعريف العلم اصطلاحاً، هو: معرفة العلاقات المتداخلة والمنسقة بين الظواهر أو الحوادث أو الأشياء.

3. ضوابط العلم (سماته) واختباره: أن تراعى في تحصيله أموراً، منها: "إمكانية التطبيق"، "والترابط، التناسق"، "التجريد"، "قابلية الفحص والمراجعة".

رابعاً: ما البحثُ العلميُّ؟

البحثُ العلميُّ بناءٌ على ما سبق، هو: استقصاءُ أي (استيضاح) ^{٢٨} منظم ودقيق ومنضبط، يهدف كشفَ حقائق، وقواعدَ عامة، وعلاقاتَ تغيير، بما حَقَّقَ- في نتيجته النهائية- إضافةً حَقِيقَةً ما إلى حقلِ المعرفة البشرية، تكون قابلةً للتحقق، ^{٢٩} وكذلك للاختبار، والتأكد؛ بما يُوَكِّدُ ^{٣٠} أنها علميةٌ منهجيةٌ منضبطة، وليست عشوائيةً.